

تفسير السمعاني

@ 110 () ^ ربي وكذبتتم به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا □ يقص الحق وهو خير الفاصلين (57) قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم وإ□ أعلم بالظالمين (58) وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما) * * * * تعالى - : ' ويستعجلونك بالعذاب ' وكانوا يقولون : (^ إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم) . . . (^ إن الحكم إلا □ يقضي الحق وهو خير الفاصلين) ويقراً : يقص بالصاد ، واستدل بالكتابة في المصاحف ؛ فإن هذه الكلمة تكتب بغير الياء . . . قوله تعالى : (^ قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم) معناه : لقامت القيامة ، وقيل : هو في العذاب ، ومعناه : لو كان العذاب بيدي لعجلته ؛ حتى أتخلص منكم (^ وإ□ أعلم بالظالمين) . . . قوله - تعالى - : (^ وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو) روى ابن عمر عن النبي أنه قال : ' مفاتيح الغيب خمسة ' وذكر (الخمس) المذكورة في قوله - تعالى - : (^ إن □ عنده علم الساعة) ثم قرأ الآية . (^ ويعلم ما في البر والبحر) قال مجاهد : البحر : القرى والأمصار ها هنا ، (والبر : المفاوز) ، يقال : هذا المصر بحر ، وهذه القرية بحر ؛ لاجتماعها وكثرة أهلها ، وقيل : هو البر والبحر المعروف . . . (^ وما تسقط من ورقة إلا يعلمها) فإن قال قائل : لم خص [الورق] الساقط